مطلقا او لا تقلب سوا كانت اصلية نحو مصطفى او للتانيث نحو حبارى او لغير
ذلك **اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزة** اى القصيرة فلم اتجاوزها
الى ايراد الاحاديث الطويلة اى غالبا قال في الصحاح قصر الشى على كذا
لم يجاوزه لغيره والاقتصار على الشى الاكتفا به وفى الاساس اقتصر على
الشى كف عنه وهو يقدر عليه وقصر عنه قصورا عجز عنه يقال اقصر عن
الصبا واقتصر عن الباطل والاحاديث قال في الكشاف تكون اسم جمع
للحديث ومنه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وتكون جمعا للاحدو
التى هى مثل الاضحوكة والاعجوبة وهى ما يتحدث به الناس تلهيا
والمراد هنا الاول قاله سميت احاديث لانه يحدث بها عن الله ورسوله
فيقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا انتهى قال الكرمانى في
والمراد بالحديث في عرف الشرع ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم
وكانه لوحظ فيه مقابلة القران لانه قديم وهذا حديث انتهى
وفي شرح الالفية للحديث ويراد فه الخبر على الصحيح ما اضيف الى
النبى قيل او الى صحابى او الى من دونه قولا او فعلا او تقريرا
او صفة ويعبر عن هذا بعلم الحديث رواية ويحد بانه علم يشتمل
على نقل ذلك وموضوعه ذات النبى صلى الله عليه وسلم من حيث
كونه نبيا وغايته الفوز بسعادة الدارين واما علم الحديث رواية
وهو المراد عند الاطلاق كما في الالفية فهو علم يعرف به حال
الراوى والمروى من حيث القبول والرد انتهى والمراد هنا ما يضاف
الى النبى صلى الله عليه وسلم خاصة ولا مجال لارادة غيره والوجيز
القليل اللفظ الكثير المعنى وجز اللفظ بالضم وجازة فهو وجيز
وموجز اى قصير **ولخصت فيه** من التلخيص وهو تهذيب الشى
وتصفيته مما يمازجه في خلقته مما هو دونه وفى الصحاح هو التبيين
والشرح والتلخيص وفي النهاية هو التقريب والاختصار يقال لخصت
القول اى اختصرته فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه **من معادن**
جمع معدن بفتح فسكون فكسر اسم مكان ويراد به الحال فيه ايضا
الاثر بفتحتين اى المأثور به يعنى المنقول عن النبى صلى الله عليه
وسلم يقال اثرت الحديث اى نقلته والاثر بفتحتين اسم منه وحديث
مأثور اى نقله خلف عن سلف وسنن النبى اثاره كذا في مختار
الصحاح وقال الزمخشرى وجدت ذلك في الاثر اى في السنة وفلان
من جملة الاثار وحديث مأثور يأثره اى يرويه قرن عن قرن ومنه

السيف

السيف المأثور للقديم المتوارث كابرا عن كابر وفى شرح الالفية الاثر بفتح
الهمزة والمثلثة هو الاحاديث مرفوعة او موقوفة وقصره بعض الفقها
على الموقوفة **ابريزه** اى خالصه واحسنه والابريز كما في التهذيب بكسر الهمزة
والراو وسكون الموحدة التحتية بينهما الذهب الخالص يقال ذهب ابريز
وابريزى بكسرهما خالص وبرز تبريزا فاق اصحابه عقلا وشجاعة كذا في
القاموس وفي الاساس ذهب ابريز خالص وتقول ميز الخبيث من
الابريز والناكصين من اولى التبريزة انتهى شبه اصول الحديث بالمعادن
وما اخذه منها بالذهب الخالص وجمعه لها بالتلخيص فهو كناية عن
كونه غاص على الاحاديث العزيزة البليغة المعدودة من جوامع الكلم
واستخرجها من اماكنها ومكامنها وهذبها ورتبها بكلفة ومشقة
كما يقاسيه من يستخرج الذهب من معدنه الذى خلق فيه شبه ما لخصه
مما انتزعه من بطون الدفاتر الحديثية المتشعبة المنتشرة بالذهب
المعدنى المستخلص من البقاع التى خلق فيها بجامع ان كلا منهما قد ارتقى
في النفاسة الى الغاية التى لا ترتقى **وبالغت** اى تناهيت في الاجتهاد
قال الزمخشرى تبالغ به المرض والهم اذا تناهى **في تحرير التخريج** اى
تهذيب المروى وتخليصه وتلخيصه قال الزمخشرى ومن المجاز حرر
الكتاب حسنه وخلصه باقامة حروفه واصلاح سقطه والتخريج من
خرج العمل تخريجا فاخرجه بمعنى استخرجه قال الزمخشرى ومن المجاز
خرج فلان في العلم والصناعة خروجا اذا نبغ وخرجه فلان فتخرج
وهو خريجه من لخترجه بمعنى استخرجه وخرج الغلام لوحه ترك بعضه
غير مكتوب واذا الكتبت الكتاب فتركت مواضع الفصول والابواب فهو
كتاب مخرج وخرج الكتاب جعله ضروبا مختلفة وفلان خراج ولاج
للمتصرف الى هنا كلامه قالوا والاخراج والاستخراج الاستنباط يعنى
لجتهدت في تهذيب عزو الاحاديث الى مخرجها من ائمة الفن من
الجوامع والسنن والمسانيد فلا اعزو الى شى منها الا بعد التثبيت
والتفتيش عن حاله وحال مخرجه ولا اكتفى بعزوه الى من ليس من اهله
وان جل كعظما المفسرين قال ابن الكمال كتب التفسير مشحونة بالاحا
الموضوعة وكالا بر الفقها فان الصدر الاول من اتباع المجتهد من
لم يعتنوا بضبط التخريج وتمييز الصحيح من غيره فوقعوا في الجزم بنسبة
احاديث كثيرة الى النبى صلى الله عليه وسلم وفرعوا عليها كثيرا من
الاحكام ومع ضعفها بل ربما دخل عليهم الموضوع وممن عدت عليه

دبث

Copyright ... University